

ينساب تسجل أداء إيجابي وأرباح بالربع الثاني برغم تراجع الإيرادات

29 يوليو، 2025



بالرغم من تراجع إيرادات شركة ينبع الوطنية للبتروكيماويات "ينساب" للربع الثاني 2025 بأكثر من 100 مليون ريال وبانخفاض بنسبة 8%، مقارنة بالربع الأول الذي سجلت إيراداته أكثر من 1,5 مليار ريال، نتيجة لانخفاض متوسط أسعار البيع لمعظم المنتجات، وانخفاض الكميات المباعة، إلا أن الشركة عززت أرباحها لتصل لـ 45 مليون ريال للربع الحالي مقارنة بالربع السابق عند 14 مليون ريال، وبارتفاع بنسبة 221%.

وعزت الشركة سبب ارتفاع الأرباح خلال الربع الحالي مقارنة بالربع السابق إلى انخفاض تكلفة بعض مدخلات الإنتاج، بالتزامن مع تحقيق الشركة مستويات متميزة في اعتمادية المصانع والتي انعكست على استقرار الأداء التشغيلي. وانخفض متوسط أسعار البيع للربع الثاني 2025 بنسبة 1% مقارنة بالربع السابق، فيما انخفضت الكميات المباعة بنسبة 7%.

لكن على أساس نصف سنوي انخفضت أرباح ينساب إلى 58.2 مليون ريال بنهاية النصف الأول 2025 بنسبة 82%، مقارنة بأرباح قدرها 324

مليون ريال تم تحقيقها خلال نفس الفترة 2024. وعزيت أسباب تراجع أرباح الفترة بشكل رئيس لانخفاض الإيرادات إلى 2,9 مليار ريال للنصف الحالي مقابل 3 مليار لنفس الفترة العام الماضي نتيجة لانخفاض متوسط أسعار البيع لجميع المنتجات.

كما انخفض صافي الربح لشركة ينساب إلى 45 مليون ريال خلال الربع الثاني 2025 مقابل 224.8 مليون ريال في الربع المماثل من العام الماضي وبانخفاض بنسبة 80%. وجاء سبب انخفاض الأرباح لانخفاض الإيرادات إلى 1,4 مليار ريال للربع الحالي مقابل 1,7 للربع المماثل، نتيجة لانخفاض متوسط أسعار البيع لجميع المنتجات، وانخفاض الكميات المباعة عن مستواها في الربع المماثل.

إضافة إلى ارتفاع تكلفة بعض مدخلات الإنتاج. وذلك بالرغم من ارتفاع أسعار اللقيم وتحقيق الشركة مستويات متميزة في اعتمادية المصانع والتي انعكست على استقرار الأداء التشغيلي. وانخفض متوسط أسعار البيع للربع الثاني 2025 بنسبة 10% مقارنة بالربع المماثل، فيما انخفضت الكميات المباعة بنسبة 6%.

وقال رئيس الشركة م. وازن بن مبارك السلمي، لا يزال نمو الاقتصاد العالمي متماسكاً رغم التوترات الجيوسياسية، حيث سجل مؤشر مديري المشتريات الصناعي أعلى مستوياته في الولايات المتحدة وأوروبا منذ ثلاث سنوات، كما شهد تحسناً ملحوظاً في الصين مدفوعاً بارتفاع الطلب.

وتحسن الطلب على البولي بروبيلين في الصين وأمريكا الشمالية، إلا أن أسعار جميع المنتجات كانت منخفضة، رغم تسجيل هامش الربح تحسناً طفيفاً. وسجل الطلب العالمي على البولي إيثيلين ارتفاعاً طفيفاً بدعم من عمليات إعادة التخزين في أوروبا وانخفاض الأسعار في الولايات المتحدة مما حفز الطلب المحلي، في حين تراجع الطلب في آسيا نتيجة انخفاض صادرات المنتجات النهائية، وتراجعت الأسعار بشكل عام بسبب ضعف أسعار النافثا وتزايد الاتجاهات السلبية في السوق.

أما بالنسبة لمنتج البولي إيثيلين جلايكول، فقد شهد تحسناً في الطلب في آسيا مع تعليق الرسوم الجمركية بين الصين والولايات المتحدة، بينما ظل الطلب في أوروبا ضعيفاً نتيجة زيادة الواردات وارتفاع المخزون، مما أثر على الأسعار خلال الربع الثاني بسبب انخفاض الطلب من قطاع البوليستر.

أما في الربع الثالث، فنتوقع تحسناً في الطلب على منتجات البولي بروبيلين والبولي إيثيلين في آسيا مع استقرار نسبي في أسعارها، إلى جانب تحسن في أسعار الإيثيلين جلايكول.

ورغم التحديات، جاء أداء الشركة خلال الربع الثاني إيجابياً، حيث لم تسجل أي توقفات في العمليات التشغيلية مما أسهم في تحقيق صافي ربح بلغ 45 مليون ريال بزيادة نسبتها 221% مقارنة بالربع السابق. كما بلغت الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاطفاء 290 مليون ريال، بارتفاع قدره 4%.

وفي إطار التزام (ينساب) بسلامة العمليات التشغيلية، واصلت الشركة الحفاظ على سجلها المميز في هذا المجال، حيث بلغ معدل الحوادث القابلة للتسجيل "صفر"، ويعكس هذا الأداء ترسيخ ثقافة السلامة في جميع مراحل العمل، واعتبار سلامة موظفيها وأصولها أولوية قصوى، كما يدل على الجاهزية التامة والقدرة العالية على الاستجابة السريعة في التعامل مع أي حالات طارئة أو مخاطر محتملة.

كما تحرص الشركة على موثوقية عملياتها من خلال تطبيق برامج وقائية واستباقية لاكتشاف المخاطر قبل حدوثها، إلى جانب تنفيذ أعمال الصيانة والتحسين المستمر للأصول لضمان استدامة العمليات التشغيلية والحفاظ على تشغيل آمن وفعال للمصانع.

وفي إطار استراتيجية الشركة في مجال الاستدامة ورفع كفاءة التشغيل وترشيد استخدام الموارد الطبيعية، واصلت (ينساب) تحقيق مستهدفاتها من خلال تقليل الانبعاثات واستهلاك الطاقة والمياه، كما واصلت التقدم في تحقيق مستهدفات المركز السعودي لكفاءة الطاقة.

كما تواصل الشركة جهودها في مجال الاقتصاد الدائري، حيث حصلت على شهادة (ISCC PLUS) التي تمكنها من إنتاج وبيع البوليمرات الدائرية والمستدامة، تأكيداً على التزامها بخفض النفايات وتعزيز عمليات إعادة التدوير.

وتواصل (ينساب) الحفاظ على متانتها المالية رغم التحديات، من خلال تحسين الكفاءة التشغيلية وضبط التكاليف، مع التركيز على بيع المنتجات الأعلى القيمة وهوامش في الأسواق الأكثر ربحية، بما يساهم في تحقيق أهدافها الاستراتيجية وتعزيز القيمة لمساهمتها.

تحقق ينساب أداءً تشغيلياً متميزاً مدعوماً بمستويات عالية من استقرار العمليات واعتمادية تشغيلية تفوق 99%، مما يعكس كفاءة

إدارة الأصول الصناعية وجاهزية الشركة للتعامل مع التحديات. كما حافظت على معدلات خالية من التوقفات غير المخطط لها، بفضل تطبيق برامج فعالة في الصيانة الوقائية وإدارة الموثوقية، وضمن جهودها لخلق قيمة إضافية، نفذت الشركة أكثر من 54 مبادرة نوعية أسهمت في خفض التكاليف، وزيادة الإيرادات، وتحسين موثوقية المصانع، وتحقيق التكامل التشغيلي، وأتمتة العمليات، ورفع كفاءة رأس المال العامل، وضبط النفقات الرأس مالية.

وتصنف ينساب ضمن الربع الأعلى في مقارنات الكفاءة التشغيلية على مستوى القطاع، بما في ذلك استهلاك الطاقة وتكاليف التشغيل وإنتاجية الوحدات. ويأتي هذا الأداء انسجامًا مع رؤية الشركة في أن تكون أفضل مجمع للبتروكيماويات في العالم، من خلال التميز التشغيلي المستدام وتطبيق أفضل الممارسات في الصناعة.